اشتباكات بالايدي بين انصاره وعائلات الضحايا

القاضي «المحرج» يتنحى عن محاكمة مبارك الثانية

القاهرة/ وكالات

أعلن رئيس المحكمة المكلفة بإعادة محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك أمس تنحيه عن النظر في القضية "الاستشعاره الحرج" بسبب إصداره من قبل حكما في قضية "موقعة الجمل".

وقرَّرت المحكمة برئاسة المستشار مصطفى حسن عبدالله، عقب دقائق من بداية أولى جلسات إعادة محاكمة مبارك ونجليه علاء وجمال وآخرين "إعادة قضيتي قتل متظاهري الثورة المصرية، والتربح واستغلال النفوذ المتهم فيها الرئيس السابق حسني مبارك ونجليه وآخرين، إلى محكمة الاستئناف لتحديد دائرة أخرى لنظر القضيتين، لاستشعارها الحرج".

وبدأت جلسة المحاكمة أمس بمشادات من جانب عدد من محامي أهالي قتلى ومصابي الثورة الذين طالبوا برد هيئة المحكمة، معتبرين "أنها الهيئة التي برَّأت المتهمين بقتل وبالتحريض على قتل متظاهري الثورة المصرية خلال يومي 2و3 فبراير 2011م المعروفة إعلامياً باسم (موقعة الجمل) التي قتل فيها عدد كبير من شهداء الثورة".

وبالمقابل وقعت ملاسنات واشتباكات بالأيدي بين عدد من مناصري مبارك، ومجموعة من أهالي قتلى ومصابي الثورة (البالغ عددهم وفقاً للإحصائيات الرسمية 946 قتيلاً وأكثر من 3 آلاف مصاب).

وكانت المحكمة قد بدأت أمس، أولى جلسات إعادة محاكمة مبارك ونجليه علاء وجمال، ورجل الأعمال الهارب حسين سالم، ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي، و6 من كبار معاونيه، في قضايا قتل وإصابة متظاهري الثورة المصرية، والتربح وإهدار المال العام والإضرار العمدي به من خلال بيع الغاز الطبيعي لإسرائيل بأسعار تقل عن أسعاره العالمية.

وانتشرت أعداد ضخمة من عناصر الأمن المركزي بمحيط مقر المحاكمة بأكاديمية الشرطة بضاحية القاهرة الجديدة، حيث فرضت طوقاً أمنياً حولها، مدعومة بالمدرعات والآليات الخفيفة، فيما وصل مبارك (85 عاماً) تقله مروحية من سجنه بمستشفى المعادي المعسكري.

ويأتي مثول مبارك للمرة الثانية على التوالي أمام المحكمة، بعد أن أمرت محكمة النقض في يناير بإعادة محاكمته إثر طعون من جانب محاميي الدفاع والنيابة.

وأشار الطرفان حينها إلى جوانب قصور مختلفة في المحاكمة التي انتهت بإصدار أحكام بالسجن مدى الحياة لمبارك ووزير داخليته، لكنها واجهت انتقادات بسبب ضعف الأدلة التي قدمتها النيابة.

وكان الحكم بسجن مبارك في يونيو الماضي لحظة تاريخية فهو أول حاكم تطيح به انتفاضات الربيع العربي يمثل شخصيا أمام المحاكمة.

وأخلي سبيل ستة ضباط كبار بوزارة الداخلية -اتهم اثنان منهم بارتكاب جرائم أقل شأنا. واشتكى الإدعاء بأن الوزارة رفضت التعاون في تقديم الأدلة. وأدان القاضي مبارك والعادلي بالتقاعس عن منع أعمال القتل وليس لأنهما أصدرا فعليا أوامر بالقتل.

ويتوقع الإدعاء هذه المرة أن يستند إلى النتائج التي توصلت إليها لجنة لتقصي الحقائق شكلها الرئيس محمد مرسي العام الماضي. وواجه مرسي انتقادات لرفضه نشر تقرير اللجنة الذي أنجز في ديسمبر.

وأودع مبارك في سجن طرة بعد إدانته العام الماضي ثم نقل في وقت لاحق إلى مستشفى عسكري. وحضر جلسات المحاكمة على سرير وبجواره ولديه. وبينما برئت ساحة الولدين من الاتهامات في تلك القضية إلا أنهما لا يزالا في السجن على ذمة تحقيقات أخرى في اتهامات بالفساد.

وتشمل المحاكمة أيضا اتهاما موجها لمبارك بتسهيل صفقة بيع الغاز الطبيعي لإسرائيل بطريقة غير سليمة. ولم تسفر أيضا القضايا الأخرى التي حوكم فيها مسؤولون في عهد مبارك عن إدانتهم.

«النقد» يعترف بحكومة الصومال

مقديشو/

اعترف صندوق النقد الدولي رسميا بالحكومة الصومالية بعد قطيعة دامت 22 عاماً ممهدا بذلك الطريق أمام استئناف العلاقات بين الجانبين والذي من شأنه أن يتيح للصندوق تقديم مساعدة تقنية ومشورة سياسية للصومال.

وقد أعلن الصندوق النقد الدولي في بيانا له الاعتراف رسميا بالحكومة الصومالية بقيادة الرئيس الصومالي حسن الشيخ محمود وأوضح أن القرار يأتي تماشيا مع الدعم الدولي الواسع والاعتراف بالحكومة الفيدرالية مما يتيح للصندوق تقديم مساعدة تقنية ومشورة سياسية.

يذكر أن الصومال هي عضو في صندوق النقد الدولي منذ العام 1962م ولكن بعد دخولها في حرب أهلية منذ التسعينيات من القرن الماضي لم تكن هناك أية حكومة يمكن للصندوق للتعامل معها.

وقد تسلمت الحكومة الفيدرالية الجديدة الحكم في الصومال في شهر سبتمبر من العام 2012م، وهي تحظى بدعم دولي كبير بما في ذلك من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الإسلامي والعديد من الدول الأعضاء في صندوق النقد الدولي.

الأمم المتحدة تدين تجنيد الأطفال

جنيف/

أعربت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أمس، عن إدانتها لعملية تجنيد الأطفال من قبل جماعات مسلحة في جمهورية إفريقيا الوسطى، داعية إلى إطلاق سراحهم ووقف عملية التجنيد.

وحذرت منظمة اليونيسف في بيان لها من استمرار الجماعات المسلحة في عملية تجنيد الأطفال البالغ عددهم أكثر من الفي فتى وفتاة وان تلك الممارسات تشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي.

وأوضح البيان أن تلك الممارسات تواصلت منذ ديسمبر عام 2012م وصولا إلى استيلاء الجماعات المسلحة على العاصمة (بانغي) في نهاية مارس الماضي حيث لم تتوقف انتهاكات حقوق الإنسان في هذا البلد الإفريقي.

وأكد مندوب اليونيسف في جمهورية أفريقيا الوسطى سليمان ديباتي أن "تجنيد الأطفال غير مقبول أخلاقيا ومحظور بموجب القانون الدولي وقد دعونا القيادة الجديدة إلى إطلاق سراح جميع الأطفال المرتبطين بالجماعات المسلحة فورا وحمايتهم من الوقوع في مزيد من الانتهاكات".

وذكرت المنظمة الأممية في البيان أنها نجحت في إطلاق سراح أكثر من ألف من الفتيان والفتيات من براثن العمل كجنود في جمهورية أفريقيا الوسطى منذ عام 2007م مع تقديم خدمات لإعادة تأهيلهم للعودة إلى الحياة المدنية العادية.

الالتهاب الرئوي قاتل الأطفال

نيويورك/

أفادت منظمة اليونيسف بأن ما يقرب من 90% من وفيات الأطفال الناجمة عن الالتهاب الرئوي والإسهال تحدث حالياً في أفريقيا بالتحديد في جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا.

وأوضحت المنظمة أن الأطفال الفقراء في البلدان من ذوي الدخل المنخفض هم أكثر عرضة لخطر الموت جراء الإسهال أو الالتهاب الرئوي واحتمالات حصولهم على التدخلات التي يحتاجونها أقل بكثير.

وشددت ميكي شوبرا التي تشغل منصب الرئيس العالمي لبرامج الصحة في اليونيسف على ضرورة توفير وسائل معالجة الاسهال في الدول التي بها أعلى معدلات وفاة والبالغ عددها 75 بلداً بنفس التغطية بالتدخلات الأساسية التي يتمتع بها أغنى 20% من السكان.

وكانت منظمة اليونيسف والصحة العالمية قد أطلقت خطة عمل عالمية جديدة من شأنها إنقاذ أرواح ما يصل إلى مليوني طفل سنوياً من الوفاة نتيجة الالتهاب الرئوي والإسهال وهما من أكثر الأمراض فتكاً بالأطفال دون سن الخامسة على مستوى العالم.

اشتعال الحرب الباردة بين أمريكا وروسيا

منعت روسيا أمس 18 مسؤولا أمريكيا من دخول أراضيها ردا على نشر لائحة في الولايات المتحدة أمس الأول بأسماء 18 شخصا فرضت عليهم عقوبات اقتصادية أمريكية للاشتباه بضلوعهم في وفاة القاضي سيرغي مانييتسكي في السجن.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان يتضمن اسماء 18 مسؤولا أمريكيا "متورطين في انتهاكات لحقوق الإنسان" :إن "حرب اللوائح ليست من خياراتنا، لكننا لا نستطيع تجاهل وجود ابتزاز حقيقي".

وأضافت: "خلافا للائحة الأمريكية التي تعتبر عشوائية، لائحتنا تشمل هؤلاء الضالعين في تشريع التعذيب والاعتقالات مدى الحياة في سجن جوانتانامو وصولا إلى اعتقال وخطف مواطنين روس".

وتتضمن اللائحة اسماء اربعة مسؤولين أمريكيين يشتبه بأنهم على صلة بانتهاكات حقوق الإنسان في جوانتانامو، منهم سبيرز ادينغتون رئيس مكتب نائب الرئيس السابق ديك تشيني.

ووجهت إلى الاشخاص الاربعة عشر الآخرين تهمة انتهاك حقوق المواطنين الروس في الخارج، كالقاضي جيد راكوف وعدد آخر من المدعين في ولاية نيويورك وعدد من اعضاء إدارة مكافحة المخدرات والعضو في مكتب التحقيقات الفدرالي غريغوري كوليمن.

وتتضمن اللائحة الروسية ايضا فئة سرية مع مزيد من الاسماء التي لن يكشف عنها، على غرار اللائحة الأمريكية التي تضم اسماء مسؤولين روسا رفيعي المستوى، كما قال نائب وزير الخارجية سيرغي ريابكوف لوكالة انباء ايتار تاس.

وقد توفي المحامي المعروف بمحاربة الفساد في روسيا سيرغي مانييتسكي عن 37 عاما بأحد سجون موسكو في 2009م بعد تعرضه للتعذيب.

واعتقله واتهمه المسؤولون انفسهم الذين كان يتهمهم بتنظيم الغش والتزوير الذي شمل 230 مليون دولار.

وأعلنت وزارة الخزانة الأمريكية أمس الأول انها فرضت عقوبات اقتصادية على 16 روسيا -مدعون ومحققون ومفتشو ضرائب- لتورطهم المفترض في وفاة القاضي واثنين من الشيشانيين بسبب انتهاكات خطرة لحقوق الإنسان.

وقد فرضت هذه العقوبات بموجب قانون أمريكي صادر في ديسمبر 2012م يستهدف الاشخاص المتورطين في وفاة سيرغي مانييتسكي وكذلك كل شخص مسؤول عن انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في روسيا.

وبموجب "لائحة مانييتسكي"، تجمد الارصدة التي يملكها هؤلاء الاشخاص على الأراضي الأمريكية، وارصدة كل مواطن أمريكي يقيم علاقات تجارية معهم، وتفرض عليهم عقوبات جزائية. وسيمنع الاشخاص المستهدفون من الحصول ايضا على تأشيرات دخول إلى الولايات المتحدة.

وسارعت موسكو إلى التنديد بنشر هذه اللائحة، في اطار من التوتر القوي جدا بين روسيا والولايات المتحدة حول حقوق الإنسان.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن مصدر في وزارة الخارجية الروسية قوله: إن "هذه الخطوة ستضفي مزيدا من السلبية على العلاقات الروسية الأمريكية المعقدة".

وأضاف هذا المصدر: إن نشر هذه اللائحة "سيحمل الجانب الروسي على اتخاذ تدبير مماثل".

وكانت روسيا ردت على "لائحة مانييتسكي" بإصدار قانون في اواخر ديسمبر ينص على وضع لائحة بأمريكيين واجانب آخرين يمنعون من دخول روسيا.

ومنعت روسيا ايضا تبني اطفال روس من قبل أمريكيين. ويأتي نشر "لائحة مانييتسكي" الشهيرة بعد توتر استمر اشهرا بين البلدين حول ملف حقوق الإنسان، في اجواء تذكر بمرحلة الحرب الباردة.

3069 عنصراً قوة التدخل الدولية في الكونجو

كينشاسا/ أ ف ب

أكدت بعثة الأمم المتحدة لارساء الاستقرار في جمهورية الكونجو الديموقراطية أمس ان قوة تدخل الأمم المتحدة التي ستنتشر لمقاتلة المجموعات المسلحة الناشطة في شرق هذا البلد ستضم 3069 عنصرا.

وذكر متحدث باسم بعثة الأمم المتحدة المكلفة حماية المدنيين والتي ستتبع لها قوة التدخل لوكالة الصحافة الفرنسية أن القوة ستضم "3069 عنصرا، أنه العدد الرسمي".

وستشارك جنوب افريقيا وتنزانيا وملاوي في هذه القوة.

وأوضح المتحدث أن "كل بلد سيساهم عبر ارسال كتيبة مشاة من 850 جنديا، ما مجموعه 2550 عنصرا. يبقى 519 سيتم توزيعهم في وحدة مدفعية ووحدة قوات خاصة ووحدة استطلاع".

ولفت إلى أن جنرالا تنزانيا سيتولى قيادة قوة التدخل.

وتبنى مجلس الأمن الدولي في 28 مارس الماضي قرارا ينص على إنشاء قوة تدخل مكلفة التصدي للمجموعات المسلحة في شرق جمهورية الكونجو، وفي مقدمها حركة "أم 23" المتمردة التي تعتبر الأمم المتحدة انها تتلقى دعما من رواندا واوغندا المجاورتين، الأمر الذي تنفيه الدولتان.

وأوضح المتحدث أن "كل بلد سيساهم عبر إرسال كتيبة مشاة من 850 جنديا، ما مجموعه 2550 عنصرا. يبقى 519 سيتم توزيعهم في وحدة مدفعية ووحدة قوات خاصة ووحدة استطلاع".

ولفت إلى أن جنرالا تنزانيا سيتولى قيادة قوة التدخل.

وتبنى مجلس الأمن الدولي في 28 مارس قرارا ينص على انشاء قوة تدخل مكلفة التصدي للمجموعات المسلحة في شرق جمهورية الكونجو، وفي مقدمها حركة "ام 23" المتمردة التي تعتبر الأمم المتحدة انها تتلقى دعما من رواندا واوغندا المجاورتين، الأمر الذي ينفيه البلدان.

غرق قارب لاجئين أفغان

جاكرتا

ما زال 58 لاجئا أفغانيا مفقودين بعد غرق مركبهم الذي يقلهم إلى استراليا في المياه الاندونيسية، بينما أنقذ صيادون محليون 14 منهم.

وقال روغمالي، وهو الناطق باسم وكالة البحث والإنقاذ في باندونج بمقاطعة جاوه الغربية: إن القارب، الذي يعتقد أنه كان يحمل على متنه 72 من طالبي اللجوء من أفغانستان، غرق قبالة سواحل مضيق سوندا في اندونيسيا بين جزيرتي جاوة وسومطرة يوم الأربعاء الماضي.

وأضاف: إن فريق الإنقاذ مازال يبحث في المياه قبالة مقاطعة جاوه الغربية عن ناجين وسط حالة من الطقس السيئ، بعد إنقاذ 17 لاجئا على يد صيادين اندونيسيين.

وأوضح روغمالي أنه من الصعب معرفة العدد المحدد للاجئين على متن المركب أو تحديد موقعهم لعدم تعاون اللاجئين.

وتابع أنه "تم إنقاذ 14 شخصا في منطقة أوينج جنتينج في جاوة الغربية في وقت مبكر من أمس الأول بعد نحو 24 ساعة من انجراف القارب في البحر".

وأضاف: إن 12 منهم وصلوا إلى جاكرتا للتحقيق أمس، ومازال اثنان آخران في مكتب الهجرة في مدينة بوجور في جاوه الغربية.

وتعد اندونيسيا مركز عبور للاجئين من الشرق الأوسط، وجنوب آسيا الساعين إلى اللجوء في استراليا. بيد أن طالبي اللجوء يفضلون التحول إلى استراليا طلبا للمساعدة عند تعطل قاربهم لأن اندونيسيا تقوم عادة بترحيل اللاجئين بدلا من منحهم وضع اللجوء.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

قوات الاحتياط

من جانبه أشار قائد احتياط وزارة الدفاع، إلى أن القرارات الجمهورية لإعادة هيكلة القوات المسلحة خطوة مهمة في اتجاه بناء قوات مسلحة نوعية ..مؤكداً ومجدداً العهد بأن يظل الجميع عند حجم المهام المناطة بهم وأن يؤدوا مهامهم بكل أمانة وإخلاص وتفان.

هذا وتواصل لجان التسليم والاستلام مهامها في معسكر الـ70 تنفيذاً للقرارات الرئاسية..كما ستقوم اللجان المكلفة بمهامها الميدانية لإجراء دور التسليم والاستلام بين القادة السلف والخلف في مختلف المناطق والوحدات العسكرية ووفقا للبرنامج الزمني الخاص بذلك.

من جانب آخر أقيم أمس في قيادة القوات البحرية والدفاع الساحلي بالحديدة حفل توديع وتكريم رئيس أركان القوات البحرية والدفاع الساحلي مدير كلية الحرب العليا العميد الركن محمد فرحان واستقبال رئيس الأركان الجديد العميد الركن ناصر خليل.

وفي الحفل ألقى قائد القوات البحرية والدفاع الساحلي اللواء الركن بحري عبدالله سالم النخعي كلمة أشار فيها الى ما مثلته القرارات الجمهورية الأخيرة بشأن إعادة هيكلة القوات المسلحة من خطوة مهمة على طريق بناء وتنظيم القوات المسلحة بناءً نوعياً واحترافياً..معبراً عن تأييد ومباركة القوات البحرية والدفاع الساحلي لتلك القرارات.

وأكد قائد القوات البحرية بأن منتسبي القوات البحرية والدفاع الساحلي على أتم الجاهزية والاستعداد لتنفيذ كافة المهام المسندة اليهم وسيكونون كما عهدهم الوطن والشعب حراساً أمناء للسيادة والمياه الاقليمية اليمنية..مشيداً بأدوار واسهامات رئيس الاركان السابق وجهوده المخلصة في سبيل تطوير وتحديث القوات البحرية والدفاع الساحلي وتمنياته لرئيس الأركان الجديد التوفيق في مهامه.

وفي نهاية الحفل قام قائد القوات البحرية والدفاع الساحلي بتكريم رئيس أركان القوات البحرية والدفاع الساحلي السابق.

الحكومة تعد

وكرس الاجتماع لمناقشة تطورات الاوضاع الاقتصادية والمالية والمقترحات والمعالجات لمعالجة الاختلالات والصعوبات القائمة، بما يساعد على تحقيق عملية النهوض المنشود للاقتصاد الوطني في إطار تنمية شاملة، وعادلة، ومستدامة على المدى القصير والمتوسط والطويل.

وناقش الاجتماع الموقف المالي للموازنة العامة للدولة على ضوء نتائج التنفيذ الفعلي الاولي للموازنة للفترة من يناير وحتى 12 ابريل الجاري.

واستمع المجلس بهذا الخصوص الى تقرير من وزير المالية والذي اشار الى التحديات العميقة التي تواجهها المالية العامة، ومؤشرات ومستويات العجز الذي سجلته في الفترة الماضية من العام الجاري نظرا لتراجع الايرادات العامة بسبب انقطاعات ضخ النفط الخام مارب راس عيسى جراء الاعمال التخريبية المتكررة، والتاثيرات الكبيرة لهذا الانقطاع على الاقتصاد والموازنة العامة للدولة..مشيرا الى نتائج المفاوضات التي عقدت مؤخرا مع صندوق النقد الدولي والتي عقدت نهاية الشهر الماضي في دبي وما تم خلالها من بحث لامكانية قيام الصندوق بتقديم تمويل للموازنة عبر البرامج التي يقدمها للدول الاعضاء.

وتدارس الاجتماع عدداً من الرؤى والافكار الهادفة للسيطرة على عجز الموازنة عند الحدود الآمنة، بما في ذلك وضع برنامج وطني لاصلاح المالية العامة وتصحيح التشوهات والاختلالات القائمة في جداول المرتبات للقطاعين العسكري والمدني من خلال استكمال تنفيذ برنامج البصمة والصورة، اضافة الى تنفيذ اصلاحات هيكليه من شانها جذب الاستثمارات الوطنية والاجنبية، وتعزيز استفادة الاقتصاد الوطني من الفرص الواعدة في القطاعات الاستثمارية المختلفة.

واستعرض الاجتماع مشروع قانون الاستثمار الجديد والبديل للقانون النافذ والمقدم من وزير الشؤون القانونية.

وأقر المجلس اعادة المشروع الى مجلس ادارة الهيئة العليا للاستثمار للمراجعة والدراسة، واعادة تقديمه الى المجلس الاقتصادي للمناقشة واتخاذ ما يلزم.

ويهدف مشروع القانون الى جذب وتنظيم وتوظيف استثمارات رؤوس الاموال اليمنية والعربية والاجنبية، والمساهمة في الحد من البطالة والتخفيف من الفقر وتحقيق تنمية مستدامة، وكذا المساهمة في اقامة مشاريع البنى التحتية وتنمية المناطق النائية وتطوير وتشجيع المناطق الاقتصادية الخاصة، اضافة الى تشجيع القطاع الخاص لاقامة مشاريع استثمارية مشتركة وازالة عوائق الاستثمار وتسهيل وتبسيط الاجراءات من خلال توحيد اليات ادارة شؤون الاستثمار.

وكان المجلس الاقتصادي الاعلى قد استعرض في مستهل الاجتماع محضر اجتماعه السابق ووافق عليه.

مجلس الأمن

وجدد مجلس الأمن الدولي في البيان التزامه بوحدة وسيادة واستقلال وسلامة أراضي اليمن، مهيبا بجميع الأطراف احترام الجدول الزمني والمعايير المنصوص عليها في الاتفاق الانتقالي بما في ذلك الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في عام 2014 والعمل بحسن نية وشفافية وبطريقة بناءة.

كما جدد مجلس الأمن الدولي تحذيراته لكل من يحاولون إفساد عملية الانتقال السياسي في اليمن بفرض عقوبات عليهم إذا لم يتعاونوا مع الرئيس هادي.

توحيد الجيش

وأكد أمين عام مؤتمر الحوار الدكتور أحمد عوض بن مبارك على أن قرارات توحيد الجيش ذات الطابع الاستراتيجي سيكون لها أثر إيجابي على الأجواء العامة لمؤتمر الحوار من ناحية إعطائه دفعة كبيرة باتجاه ضمان تنزيل مخرجات الحوار مستعرضا في هذا الشأن إرهاصات انقسام الجيش وانعدام مهنيته والتمثيل الوطني له وأن قرارات الرئيس عبدربه منصور هادي بإعادة هيكلة الجيش أعادت له الاعتبار وهيأت الأجواء الضامنة لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني بعد أن توحدت أهم مؤسسة رسمية للدولة.

* ووصف بن مبارك في إطار تصريحه هذه القرارات بأنها خطوة قوية جدا في الاتجاه الصحيح وأنها لقيت ارتياحاً شعبياً واسعاً في عموم محافظات الجمهورية وخصوصا المحافظات الجنوبية من الوطن. لافتا إلى مدلولات استبدال تسمية المناطق العسكرية بالرقمية بأنها تدل على مهنية عالية مناظرة لما هو حاصل في الدول المتقدمة والحديثة، وأن المراكز العسكرية تكون قريبة من مناطق الحدود والمنافذ البحرية.

خبراء يعرضون

والمقرر أن تأتي في شكل صيغ دستورية أو تشريعية أو سياسات عامة، إلى جانب تحديد المدخلات المفترضة لنشاط الفرق، والتي تشمل دراسات سابقة واستشارات قصيرة وطويلة المدى ومشاركات مجتمعية وجلسات استماع ومسوحات ميدانية ولقاءات بالمستهدفين من ذوي الاختصاص بكل قضية.

كما ستتضمن خطط فرق العمل التفاصيل المتصلة بالتحركات الميدانية لكل فريق والمتابعة والتقييم والإطار الزمني للإنجاز بالإضافة إلى المدخلات المطلوبة لعمل الفرق وتحديد آلية التواصل مع الفرق الأخرى، وكذا تصورات بشأن آلية للتغطية الإعلامية وآليات أخرى لعرض المخرجات في إطار كل فريق عمل.

واستمعت عدد من فرق العمل إلى عروض قدمها خبراء ومتخصصون محليون ودوليون الأول يتضمن إطارا مفاهيميا للحكم الرشيد، يقدمه الخبير في البنك الدولي، أرون آريا، أما العرض الثاني والمتعلق بهيكل الدولة وتداول السلطة، وقدمه الخبير في الأمم المتحدة، جورج أندرسون.

وتعلق العرض الثالث، بالحقوق والحريات وقدمه مدير مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في اليمن عبدالسلام سيد أحمد، والخبير في مكتب المفوضية في الشرق الأوسط، نضال جردي.

مشروع إنشاء

وقال الثلايا في تصريح لـ(الثورة) أن الوزارة قامت برفع المشروع إلى وزارة الشؤون القانونية؛ ومن ثم سيتم رفعه إلى مجلس الوزراء خلال الأيام القليلة القادمة لمناقشته وإحالته إلى مجلس النواب وفقا للأنظمة المتبعة، وأن هذا المشروع تم إعداده من قبل العديد من الجهات الرسمية، وبعض الأكاديميين المختصين بالزكاة..

وأشار إلى أن أهم ما يميز عمل الهيئة والهيئات المحلية في هذا المشروع هو قيامها بتحصيل أموال الزكاة وصرفها في المصارف الشرعية بما يعود بالنفع على مستحقي الزكاة على أسس عصرية وحديثه، منوها إلى أنه تم الاستفادة في هذا الشأن من تجارب عدة دول إسلامية تعمل في هذا المجال، مؤكداً أن دور الزكاة في مشروع القانون تحدد لبناء مشروعات ومصانع تدار عن طريق الهيئة ويوظف فيها الفقراء والمساكين بعد تأهيلهم ويكون العائد لصالحهم تحت إشراف ورقابة المجلس الأعلى للزكاة والمجالس الفرعية بالمحافظات..

تهريب 61

عبر الحدود البرية والبحرية وبالذات من مديرية المخا بمحافظة تعز ويتم نقلها وإيصالها إلى مخازن التجار.

ولفتت وزارة الزراعة والري في تقريرها إلى أن هذه المبيدات المهربة تمر من خلال نقاط التفتيش العسكرية والأمنية المنتشرة على الحدود ومداخل ومخارج المدن وما تم ضبطه من حاويات من أمانة العاصمة وعدن وتعز والحديدة خير دليل على ذلك.

وأكدت أن هناك تهاونا كبيراً من قبل الأجهزة الأمنية والعسكرية والجهات الجمركية في بعض المنافذ كمنفذي الوديعة والبقع بمرور هذه الكميات والأنواع من المبيدات وأن المنافذ الجمركية تتهاون مع هذه القضية من خلال عدم إعادة كميات المبيدات غير المصرح بها إلى البلد القادمة منه، بحيث أصبحت مخازنها تعج بتلك المبيدات فقد بلغ إجمالي ما في مخازن منفذ الوديعة حوالي 50 طنا.

وطالبت وزارة الزراعة الحكومة والجهات المسؤولة على الرقابة ومكافحة التهريب بتحمل مسؤوليتها لأن ظاهرة تهريب المبيدات لا تقل شأناً وخطورة عن ظاهرة الإرهاب إن لم تكن أشد خطورة بالنظر إلى آثارها المدمرة التي تطال الإنسان والحيوان والبيئة والأرض بالإضافة إلى اتخاذ الحكومة إجراءات عاجلة في إصدار قرار يقضي بإعادة المبيدات الممنوعة والمقيدة التي يتم تهريبها إلى بلد المنشأ على نفقة المهرب وتحت إشراف الجهات المعنية أو إحراقها في محارق دولية متخصصة خارج البلاد على نفقة المهرب واستخدام المبيدات المسموح بتداولها لصالح وزارة الزراعة في حملات الآفاق الوبائية مجاناً للمزارعين.

كذلك طالبت بإلزام مصلحة الجمارك بعدم التصريح بإنزال أي كمية مبيدات غير مصرح باستيرادها من على وسائل النقل وإعادتها على نفس وسيلة النقل، وكذا إلزام الجهات القضائية بسرعة النظر والبت في قضايا المبيدات المحالة إليها كي لا تتعاظم المشكلة.

وشددت وزارة الزراعة على ضرورة إقرار عقوبات رادعة بحق كافة المتورطين بصورة مباشرة أو غير مباشرة في قضايا تهريب المبيدات أياً كانت مواقعهم ومراكزهم ووجاهاتهم وكشفهم للرأي العام ليكونوا عبرة لغيرهم.

استئناف العملية

وأكد الشعيبي أن الكليات التي لم تستكمل مقرراتها الدراسية بأقل من 75% ستعطى مدة أسبوعين، على أن تبدأ الكليات الأخرى بإجراء الامتحانات الأسبوع المقبل وبما يخدم مصلحة الطلبة، وحث أعضاء هيئة التدريس العودة لقاعات الدراسة والبدء بإجراء الامتحانات الطلابية واستكمال المقررات الدراسية وبما يخدم مصلحة الطالب.

20 مليون

ونقلت وكالة «سبأ» عن اسماعيل ولد الشيخ تأكيده بأن الدعم الدولي المتوفر حتى اليوم لدعم السجل الانتخابي الجديد في اليمن مبلغ 17 مليون دولار في حين يواصل البرنامج مهمته في استكمال حشد الدعم الدولي اللازم والمطلوب لدعم تنفيذ مشروع السجل الانتخابي الالكتروني.

ولفت في هذا السياق إلى ان البرنامج الانمائي لديه ما يسمى بصندوق ائتمان وكل المعونات الانتخابية ستأتي عن طريق هذا الصندوق وتم الحصول حتى الآن على مبلغ 17 مليون دولار في حين أن المبلغ المطلوب من قبل المانحين لدعم السجل الانتخابي الجديد مبلغ 36 مليون دولار بينما ستتولى الحكومة اليمنية دعم السجل بمبلغ 63 مليون دولار وذلك بحسب ما تضمنته وثيقة السجل الذي تم اعدادها بالشراكة بين اللجنة العليا للانتخابات والبرنامج الإنمائي والمؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية " الأيفس "، لافتا إلى وجود فجوة مالية في ما يتعلق بالدعم المطلوب من قبل المانحين بمبلغ يصل الى 20 مليون دولار، مؤكدا بأن البرنامج سيمضي قدما لحشد الدعم لتغطية تلك الفجوة.

البنك الدولي

من جهته جدد رئيس بعثة البنك الدولي استعداد البنك الدولي مواصلة تقديم كافة أوجه الدعم اللازمة لليمن، مشيدا بمستوى تنفيذ المشاريع الإنمائية الممولة من البنك الدولي.

وأشار رئيس بعثة البنك الدولي إلى حرص البنك الدولي على توجيه مساعداته لليمن بما يتواءم وأولويات الاحتياجات اليمنية المدرجة في برنامج الاستقرار المرحلي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للعامين 2012م - 2014م.